Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحدهم عن آية (وترى الملائكة حافين من حول العرش) إن القرآن يقول إن الملائكة يقفون حفاة بغير نعال حول العرش !!

إن مثل هذه الأخطاء اليسيرة ماهى إلا خطايا لا تغتفر لمن يتصدى لترجمة القرآن وهو لم يحسن أدوات التعامل معه وإن كان يدعى أنه يضع فى اعتباره احترام شعور المسلمين فى وقت ينتهك فيه هذه المشاعر ليعلم " چاك بيرك " أن الأنماط التعبيرية فى القرآن الكريم ليست مخالفة للمألوف من خصائص اللسان العربى التى يعرفها أقطاب اللغة والبلاغة ولو كانت كذلك لما سكتوا ولجادلوا النبى وقالوا ما ألفنا هذا فى لسان قومك بل أعجبوا بما سمعوا وانبهروا به رغم معارضتهم للمبادىء التى تحملها هذه الأساليب العربية الفصيحة .

إن الله ذات واعية ولا يجوز فى العقل ولا الدين أن تكون له حقيقة غير ذلك وليس هناك دين من الأديان دان به البشر مجرداً من فكرة الذات الإلهية كل التجرد فالعقل يستلزم أن يكون الكمال المطلق ذاتا فى لفظه ومعناه فكلمة الذات تدل على الجوهر الذى تضاف إليه الأوصاف وتدل على الكائن الذى يملك صفاته وبصفة عامة لا انفصال بين طبيعة الدين والذات الإنسانية والذات الإلهية . الله هو الاسم الوحيد الذى لا يدعيه أحد لنفسه .

وما يدعيه چاك بيرك من أن البلاغ يحيطه الغموض وأنه ليس هناك دلالات محددة فى الأسلوب القرآنى وهذا الادعاء يدل دلالة واضحة على جحوده بمسيرة القرآن على امتداد القرون ومهمة الهداية التى قام بها وأداها لملايين البشر فى الشرق والغرب بما فيه من مجالات العقيدة والعبادات والأخلاق والسلوك و القصص والأخبار وبما فيه من مبادئ مقبولة عقلا وواقعا وأقوال لبيرك فى هذا سل بنى قومك ممن أسلموا أو كتبوا بإنصاف عن الإسلام ماذا قالوا عن القرآن؟؟ وكيف شهدوا له بل شهدوا بما فيه من إشارات عظيمة ألمحت إلى اكتشافات علمية لم يعرفها الإنسان إلا فى العصر الحاضر هل عرفت أن المنهج الأخلاقى فى القرآن قامت عليه التشريعات المدنية وهذه قضية تحدث فيها علماء ومفكرون مسلمون وغير ذلك فما وجد واحد منهم أن النص القرآنى لا يحمل